

الأغاني

الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف وهم الذين يقال لهم العبلات سموا بذلك لجدة لهم يقال لها عبلة بنت عبيد بن خالد بن خازل بن قيس بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم وهي من بطن من تميم يقال لهم البراجم غير براجم بني أسد .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال .
كانت عبلة بنت عبيد بن خالد بن خازل بن قيس بن حنظلة عند رجل من بني جُشَم بن معاوية فبعثها بأثناء سمن تبيعها له بعكاظ فباعت السمن وراحتين كان عليهما وشربت بثمرها الخمر فلما نفذ ثمنها رهنت ابن أخيه وهربت فطلقها وقالت في شربها الخمر .
(شَرَبْتُ بِرَاحِلَتَيَّ مَحْجَنٍ ... فَيَا وَيْلَتَيَّ مَحْجَنٌ قَاتِلِي) .
(وبابن أخيه على لذّة ... ولم أحتفلْ عَذَلِ العاذِلِ) .
قال فتزوجها عبد شمس بن عبد مناف فولدت له أمية الأصغر وعبد أمية ونوفلا وهم العبلات .
وقد ذكر الزبير بن بكار عن عمه أن الثريا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر وأنها أخت محمد بن عبد الله المعروف بأبي جراب العبلي الذي قتله داود بن علي وهو الذي يقول فيه ابن زياد المكي .
(ثلاثُ حوائجٍ ولهُنَّ جِئْنَا ... فقمُ فيهنَّ يا بن أبي جِرابِ) .
(فإنَّكَ ماجدٌ في بيت مجدٍ ... بقيَّةٌ مَعَشَرٍ تحتَ الترابِ)